

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو التُّرَابُ وحكى اللحياني : الأثْلَابُ لك أي التُّرَابُ نَصَبُوهُ كَأَنَّهُ دُعَاءٌ يُرِيدُ كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَدْعُومٌ بِهِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا وَفِي الْحَدِيثِ " الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْإِثْلَابُ " الْإِثْلَابُ بكَسْرِ الهمزة وَالسَّلَامِ وَفَتْحِهَا وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ : الْحَجْرُ وَقِيلَ : هُوَ التُّرَابُ وَقِيلَ دُقَاقُ الْحَجَارَةِ وَالْأَثْلَامُ كَالْأَثْلَابِ عَنِ الْهَجْرِيِّ قَالَ : لَا أَدْرِي أَبَدَلُ أَمْ لُغَةٌ وَأَنْشُدُ :

" أَحْلَفُ لَا أُعْطِيهِ الْخَيْثَ دِرْهُمًا .

" طُلُمًا وَلَا أُعْطِيهِ إِلَّا الْأَثْلَامَ وَالثَّلِيْبُ كَأَمِيرٍ : الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ الْقَدِيمُ عَنِ كُرَاعِ أَوْ كَلْبُ عَامِيْنِ أَسْوَدُ وَهُوَ الدَّرِينُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ لِعُبَادَةَ الْعُقَيْلِيِّ :

رَعِيْنَ ثَلِيْبًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّنَا ... قَطَعْنَا عَلَيَّهِنَّ الْفَجَاجِ الطَّوَامِسَا وَالثَّلِيْبُ : نَبِيْتُ وَهُوَ مِنْ نَجِيلِ الْجَيْمِ السَّبِيَاخِ عَنِ كُرَاعِ وَبِرْدُونَ مُثَالِبُ : يَأْكُلُهُ أَيِ النَّبِيَّتِ الْمَذْكُورِ .

وَالثَّلَابِيُوتُ كَحَلَازُونِ إِشَارَةَ إِلَى أَنْ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ وَقَالَ شَيْخُنَا فِي شَرْحِ الْمُعْلَقَاتِ : الثَّلَابِيُوتُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَالْمَرَادُ وَغَيْرَهُمَا وَقَوْلُ الْفَاكِهِيِّ فِي شَرْحِهِ : إِنَّ السَّلَامَ سَاكِنَةٌ غَلَطَ أَنْتَهَى وَأَجَازَ ابْنُ جَنْبِي زِيَادَةَ تَائِهًا حَمَلًا عَلَيَّ جَبْرُوتٍ وَإِخْوَتَهُ لِفَقْدِ مَادَّةِ " ثَلَبِ " دُونَ " ثَلَبِ " قَالَ أَبُو حَيَّانَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ وَهُوَ رَأْيُ ابْنِ عُمْفُورٍ فِي الْمُتَمَعِ فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا التَّاءُ قَالَ شَيْخُنَا وَلَكِنِ الْمُصَنِّفُ جَرَى عَلَى رَأْيِ أَبِي بَرِيٍّ عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ وَهُوَ مُخْتَارُ أَبِي حَيَّانَ : وَادٍ كَذَا فِي الصَّحاحِ أَوْ أَرْضٌ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ لَبِيدٍ :

بِأَحْزَةِ الثَّلَابِيُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا ... قَفَرِ الْمَرَاقِبِ خَوْفَهَا أَرَامُهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ثَلَابِيُوتُ : أَرْضٌ أَسْقَطَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ وَنَوَّانَ وَقِيلَ : الثَّلَابِيُوتُ : اسْمٌ وَادٍ بَيْنَ طَيِّبِئِذٍ وَذُبْيَانَ كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ وَقِيلَ لِبَنِي نَصْرٍ بَنٍ قُعَيْبِ فِيهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ وَقِيلَ لِبَنِي نَصْرٍ بَنٍ قُعَيْبِ فِيهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ وَقِيلَ لِبَنِي قُرَّةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَقِيلَ

: مِيَاهُ لِرَبِيعَةَ بِنِ قُرَيْبِطٍ بَطَاهِرٍ نَمَلَى وَمِنْ قَوْلِهِمْ : رُمِحُ ثَلَبُ
امْرَأَةٌ ثَالِيَةٌ الشَّوَى أَيُّ مُتَشَقِّقَةٌ الْقَدَمَيْنِ قَالَ جَرِيرٌ :
" لَقَدْتُ وَلَدْتُ غَسَّانَ ثَالِيَةَ الشَّوَى وَعَدُّوسُ السُّرَى لَا يَعْرِفُ الْكَرْمَ
جِيدُهُمَا وَرَجُلٌ ثَلَبٌ بِالْكَسْرِ وَثَلَبٌ كَكَتِفِ أَيُّ مَعْيِبٌ وَهُوَ مَجَازٌ .
ث و ب .

ثَابَ الرَّجُلُ يَثُوبُ ثَوْبًا وَثَوْبَانًا : رَجَعَ بَعْدَ ذَهَابِهِ وَيُقَالُ :
ثَابَ فُلَانٌ إِلَى الْإِثَابِ وَثَابَ بِالثَّوْبِ وَالثَّوْبُ أَيُّ عَادَ وَرَجَعَ إِلَى طَاعَتِهِ
وَكَذَلِكَ أَثَابَ بِمَعْنَاهُ وَرَجُلٌ ثَوَّابٌ أَوْ ثَوَّابٌ مُنْذِبٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَثَابَ النَّاسُ : اجْتَمَعُوا وَجَاءُوا وَثَابَ الشَّيْءُ ثَوْبًا وَثُؤْبًا أَيُّ
رَجَعَ كَثُوبًا تَثُوبِيًّا أَنْزَشِدَ ثَعْلَابٌ لِرَجُلٍ يَصِفُ سَاقِيَيْنِ :
" إِذَا اسْتَرَاخَا بَعْدَ جَهْدِ ثَوَّابًا وَمِنَ الْمَجَازِ : ثَابَ جِسْمُهُ
ثَوْبَانًا مُحَرَّرَكَةً وَأَثَابَ : أَقْبَلَ الْأَخِيرَةَ عَنْ ابْنِ فُتَيْبَةَ وَأَثَابَ
الرَّجُلُ : ثَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ وَصَلَّحَ بَدَنُهُ وَأَثَابَ الْإِثَابُ جِسْمَهُ وَفِي
التَّهْذِيبِ : ثَابَ إِلَى الْعَلِيلِ جِسْمُهُ إِذَا حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ زُحُولِهِ وَرَجَعَتْ
إِلَيْهِ صِحَّتُهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : ثَابَ الْحَوْضُ يَثُوبُ ثَوْبًا وَثُؤْبًا :
امْتَلَأَ أَوْ قَارَبَ وَأَثَابَتْهُ أَنْزَا قَالَ : .

" قَدْتُ تَكَلَّمْتُ أُخْتُ بَنِي عَدِيٍّ .

" أُخَيْتُهَا فِي طَفْلِ الْعَشِيِّ .

" إِنْ لَمْ يَثُوبْ حَوْضُكَ قَبِلَ الرَّيِّ . وَمِنَ الْمَجَازِ الثَّوَابُ بِمَعْنَى

الْعَسَلِ أَنْزَشِدَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :